والاسمىّ ضربانِ : نَصّ ومشترك . فالنصّ ثمانية : منها للمفرد المذكر (الذي) للعالم وغيره نحو (الحَمْدُ ِ الّذىِ صَدقَنَا وَعْدَهُ) (هذَا يَوْمُكُمُ الّذىِ كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) وللمفرد المؤنث (التي) للعاقلة وغيرها نحو (قَدْ سَمِعَ ا ُ قَوْلَ التّيِ تجُادِلُكَ في زَوْجَها) (مَا وَلاهُمْ عَنْ قِبْلَتهِمُ التّى كَانُوا عَلَيْهاَ) ولتثنيتهما (الّلذَانِ) و (الّلتّانِ) رفعاً و (الّلذَيْنِ) و (الّلتّيْنِ) جَرّاً ونصباً وكان القياسُ في تثنيتهما وتثنية (ذّا) و (تا) ان يقال : الّلذِيَانِ وَالّلتِيَانِ وَذَيَانِ وَتَيَانِ كما يقال القَاضِيَانِ - باثبات الياء - وَفَتَيَانِ - بقلب الألف ياء - ولكنهم فَرَقُوا بين تثنية المبنى والمعرب فحذفوا الآخر كما فرقوا في التصغير إذ قالوا : الّلذّيّاَ وَالّلتَيّاَ وَذَيّاَ وَتَيّاَ فأبْقَوُا الأوّلَ على فتحه وزادوا ألفاً فى الآخر عِوَضاً عن ضمة التصغير وتميم وقيس تشدّ ِد النون فيهما تعويضاً من المحذوف أو تأكيداً للفرق ولا يختصّ ذلك بحاله